أسئلة مهمة في حياة المسلم - ما معنى الإيمان بالقدر ؟

هو التصديق الجازم أن كل خير أو شر إنما هو بقضاء الله وقدره وأنه الفعال لما يريد ، قال صلى الله عليه وسلم : ( . . . ولو أنفقت مثل أحُد ذهبا في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك ، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لدخلت النار ) أحمد وأبو داود .

والإيمان بالقدر يتضمن أمورا أربعة :

1) الإيمان بأن الله علم كل شيء جملة وتفصيلا .

2) الإيمان بأنه قد كتب ذلك في اللوح المحفوظ ، قال صلى الله عليه وسلم : ( كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة ) مسلم .

3) الإيمان بمشيئة الله النافذة التي لا يردها شيء وقدرته التي لا يعجزها شيء ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن .

4) الإيمان بالله هو الخالق الموجد للأشياء كلها وأن كل ما سواه مخلوق له .

منقول مختصرا من أحكام تهم المسلم